

سامي وميسون والطيور الصغيرة

عَدَّتْ مَيْسُونُ لِعَاشِرَةِ
فَفَدَا سَامِي فَوْقَ الشَّجَرَةِ
يَبْحَثُ عَنْ أَفْرَاحِ الْقُبْرِ^(١)

* * *

لَكِنْ سَامِي مِنْ فَرَحَاتِهِ
أَفَلَتْ غَمَضَنْ مِنْ رَاحَتِهِ
فَهَوَى نَحْوَ الْأَرْضِ يَصِيحُ

* * *

خَافَتْ أَفْرَاحُ الْأَطْيَارِ
وَبَدَا سَامِي كَالْأَشْرَارِ
فَمَضَتْ تَهْرُبُ وَهِيَ تَصِيحُ

* * *

(١) القبرة: طائر صغير - راحته: يده - هوى: سقط.

قَالَتِ مَيْسُونُ: يَا طَيْرُ
عُودِي لَنْ يَأْتِيَكَ الشَّرُّ
سَامِي قَدْ جَاءَكَ يَغْتَنِزُ

